-*(٢٥٥)*-

السنة الثالثة

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Proprietor and Responsible Editor ;

MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين وشرق الاردن جنيه فلسطيني وربع — في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ ولارات ونصف — او ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية بأسم الادارة ولاترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٠ ربيع الأول سنة (١٣٤٨) هـ — الخميس — (الموافق ١٥ اغسطس سنة ١٩٢٩م)

حركة غير مباركة

ترمى الى سلخ المحاكم الشرعية عن المجلس الاسلامى الاعلى

«أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم، ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم، ولتعرفنهم في لحن القول، والله يعلم اعمالكم، ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم.»
«قرآن كريم»

أطلعنا في بعض الصحف المعارضة على حركة قام بها بضعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون، من الذين لاقيمة لهم، ترمي الى سلخ المحاكم الشرعية في فلسطين عن المجلس الأسلامي الاعلى وجعل السيطرة عليها عائدة الى الحكومة، وبالتالي الى مشرّع حكومة فلسطين المستر بنتويش اليهودي الصهيوني الصميم المتطرف.

فحركة غير مباركة مثل هذه لا يجب أن تمر دون أن تلفت نظر المسلمين في هذه الديار الى مغزاها ومرماها. فما لاشك فيه أن هذا الامر يخالف الشرع الحنيف مخالفة صريحة لاتقبل تأويلاً ولاتفسيراً، اذ لايجوز بوجه من الوجوه أن يسيطر غير المسلم على شؤون المسلم الدينية. وأن المسلمين لن يقبلوا بأن يتدخل أحد في شؤونهم الدينية، ولا أن يكونوا أقل شأناً واعظم هواناً من غيرهم من الملل التي لايتدخل اليوم احد في محاكمها الدينية. ان الحكومة العثمانية طيلة مدة سلطانها على هذه البلاد لم تتدخل قط في الشؤون الدينية للطوائف المسيحية ولا اليهودية، ولا في المحاكم الكنائسية، فلا يعقل والحالة هذه ان تقدم الحكومة الانكليزية، التي عرفت بأنها تتجنب التدخل في الشؤون الدينية والتقاليد الملية، على امر جليل الخطر، عظيم الضرر، كهذا الامر الذي لم تقدم عليه الحكومة العثمانية فيما مضى.

واننا على مثل اليقين ان هذه المغامرة لم تخطر على بال رجال الادارة الانكليز، وانهم لا يقدمون عليها. ولكن هذا مشروع لم يخرج عن الحيز الصهيوني، يسعى اليه الصهيونيون واذنابهم واجراؤهم، من الخونة الذين عرفت البلاد ماضيهم الملطخ، وذممهم الخربة، وقلوبهم المريضة.

فاليهود يرون في المجلس الاسلامي الاعلى عقبة كأداء تقف في سبيل استعمارهم لهذه البلاد وابتلاعهم اياها، ويرون في سيطرة المجلس الاسلامي الاعلى على المحاكم الشرعية، خطراً ظاهراً مستمراً على مطامعهم لأن المجلس والمحاكم الشرعية التابعة له لا توافق البتة على استبدال البراق الشريف واعطائه الى اليهود رغم القناطير المقنطرة التي يلوّح بها اليهود بين آونة واخرى من اجل هذه الغاية، كان المجلس لايتسامح في تسليم أوقاف ابي مدين الغوث التي يسعى اليهود بكل مافيهم من قوة، ومالهم من حول وطول في دوائر حكومة فلسطين، الى امتلاكها والبناء فيها، ولا يتساهل في الدفاع عن هذه الاوقاف. كما انه لم يسمح البتة منذ تأسيسه حتى اليوم بعقد اية صفقة تباع لليهود وفيها حصة لاحد القاصرين مهما ضؤلت هذه الحصة، بل انه رفض جميع معاملات البيع التي حاول اليهود او سماسرتهم واجراؤهم اتمامها حرصاً منه على مصلحة القاصرين، وعلى استبقاء الاراضي بأيدي اهلها. وقد عُرف المجلس الاسلامي بصلابة العود في القضية الوطنية فهو لايقبل فيها هوادة ولا مساومة، وهذا امر لايوافق بالطبع مصالح الصهيونيين الذين هاجمهم اخيراً موقف المجلس الاسلامي في قضية البراق الشريف، وفي اقدامه على اشتراء الاراضي للمسجد الاقصى، ومقاومة اليهود في استعمارهم.

من اجل ذلك فاليهود من موظفي الحكومة او غير الموظفين، شديدو النقمة على المجلس، فهم لا يفتأون يناوئونه ويحرضون كلابهم عليه ليشغلوه بهؤلاء الكلاب عن الوقوف في وجوههم، وليضعفوه بسلخ المحاكم الشرعية عنه لتكون تحت تأثيرهم ونفوذهم مثلما كانت، قبل ان يتألف المجلس، تابعة للمستر بنتويش اليهودي الصهيوني الصميم المتطرف صاحب كتاب (فلسطين اليهودية) الذي سبق لنا ان ترجمنا بعض فصوله قبل شهور خلت، للدلالة على ما يرمي اليه نحو البراق الشريف، والمسجد الاقصى المنيف.

فأذناب الصهيونيين وكلابهم الهرّارة النبّاحة تحاول ان ترجع الى مولاها المستر بنتويش ادارة المحاكم الشرعية ليكون شيخ الاسلام في هذه الديار والمرجع الاعلى لأحكام شرع الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم، يهودياً صهيونياً متطرفاً.

فالله اكبر الله اكبر، ويا ذل الاسلام والمسلمين، ويا عار العرب اجمعين، من هؤلاء المستأجرين الذين يحاولون ان يضعوا الاغلال في اعناقهم، ويحاولون اجتلاب المذلة لدينهم وملتهم، على حين اننا لم نر يهودياً واحداً يطلب من الحكومة ان تتدخل في شؤونه الدينية، كما اننا لم نسمع ان مسيحياً واحداً وصلت به الخيانة لدرجة يطلب فيها من الحكومة ان تتدخل في شؤون طائفته ومحاكمه الملية رغم كونها حكومة مسيحية.

انا والله لاندري كيف نعت هؤلاء الخونة الذين يدعون الاسلام وهم يعملون على تقويضه، ويؤجرون انفسهم واقلامهم للصهيونيين!.. ولكننا نترك الحكم عليهم للأمة التي تعرف امرهم. والله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور.

بيـــان عـــام

من مكتب المجلس التأسيسي في سوريا

بعد مرور عام كامل على اقفاله

«في الحادي عشر من شهر آب سنة ١٩٢٨ اصدر المفوض السامي قراراً بتأجيل اعمال المجلس التأسيسي ثلاثة اشهر ثم ثلاثة اشهر اخرى الى ان عاد لسوريا من رحلته الى باريس وكنا نتوقع ان يعود الينا حاملاً موافقة حكومته على الوجهة التي ذهبنا اليها من جهة بقاء الدستور تاماً على ان تحدد العلائق الناشئة عن احكام المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم بين فرانسا وسوريا بمعاهدة خاصة تعقد بين الدولتين وفاقاً للاساس الذي كان قبل به واعلنه بأسم دولته المسيودي جوفنيل في شهر ايار سنة ١٩٢٦ وايده المسيو بونسو بعد ذلك في مواقف شتى معلناً انه جار وعازم على المضي في خطة سلفه.

ولكن خلافاً لما توقعنا سلمنا المفوض السامي بعد عودته من باريس مذكرة جديدة يطلب فيها ان يزاد على الدستور برقم ١١٦ تلك المادة التي نشرتها الصحف وعرفها الناس، وهذه المادة بالنص الذي جاءت فيه لا تقتصر على تعطيل المواد الست التي كانت وحدها موضع الخلاف في تاسع آب الماضي بل تتناول سائر احكام الدستور وتحرم السلطات الحلية من حرية تنفيذه حرماناً تاماً ليس في خواصه الخارجية فقط بل في خواصه الداخلية الصرفة ايضاً، وتقضي ببقاء الادارة في حالتها الحاضرة تماماً مع زيادة مجلس نيابي ليس لقراراته سوى صفة التمني. وهي كما نرى ليس فيها للامة السورية شيء مما تتوق اليه من الاستقلال المعترف به.

وعلى ذلك قدم مكتب المجلس لفخامة المفوض السامي اقتراحاً في الخامس والعشرين من كانون الثاني سنة ١٩٢٩ يتضمن خطوة حازمة في سبيل التفاهم و[illegible] للحكومة الافرنسية جميع المحاذير التي استشعرتها وجعلتها سبباً لتبرير طلبها المتعلق بالمواد الست وقد وضعنا هذا الاقتراح ونحن مشبعون بروح التفاهم، عازمون على المضي في سياسة التعاون وعالمون ان تجاهل الحقائق لايتفق بشيء مع السياسة الايجابية التي اقدمنا عليها بكل اخلاص. وكنا نعتقد ان توطيد العلائق الناشئة عن المادة الثانية والعشرين من عهد عصبة الامم يكون بموجب معاهدة تعقد بين الدولتين على الأسس التي تقررت مع المفوض السامي السابق وان رضاءنا بتعليق انفاذ المواد الست التي كانت مثاراً للخلاف على موافقة الطرفين لحين عقد المعاهدة هي حالة جديدة ضامنة لتفاهم الفريقين.

بينما نحن نتوقع جواب الموافقة على هذا الاقتراح ومسرعة تمتع البلاد بحياة نيابية هادئة فاجأنا المفوض السامي في السابع من شهر شباط سنة ١٩٢٩ الماضي بقرار يقضي بتعطيل اجتماعات المجلس التأسيسي الى اجل غير مسمى.

عندما تلقينا هذا النبأ المؤلم احببنا ان نبقي بأنفسنا شيئاً من الرجاء بأن هذا التأجيل المجهول الامد على مافيه من عوامل اضعاف الآمال قد يكون وسيلة لاقناع حكومة فرانسا بعدل مطالبنا وصواب الرجوع الى قاعدة الانصاف التي وحدها تضمن للطرفين مصالحهما المتبادلة وتصلح ان تكون اساساً لحالة مرضية يرجى لها البقاء فيعود نواب الامة لاكمال المهمة التي انتدبتهم اليها والتي كان للمفوضين الساميين المسيودي جوفنيل والمسيو بونسو ومساعديهما الاثر المحمود في تمهيد اسبابها.

ولكن قد مر عام كامل على منع المجلس عن الاجتماع وقضيتنا باقية في حالة الغموض والابهام والشعب السوري ينتظر بمرارة الصبر تحقيق امانيه في الاستقلال، وايجاد حالة مرة في البلاد.

ان الامة السورية لم تعد تطيق بقاء الحكم المطلق الذي من طبيعته ضياع المسؤولية وجعل الحكم في ايدي موظفين ضعفاء لا كفاءة لهم ليكون ذلك حجة على قصور السوريين وعجزهم عن الحكم.

ان صك الانتداب نفسه الذي وضع بدون علم السوريين وموافقتهم هو ايضاً غير مطبق بالخلاص في سوريا لامن جهة المهلة الممنوحة لسن الدستور وادارة البلاد بموجبه ولامن جهة القضاء المشروط فيه صيانة حقوق الوطنيين والاجانب معاً ولامن جهة عدم تملك الأراضي السورية للدول الاخرى المجاورة ولامن جهة المساواة بين الاشخاص بحيث لايكون دين الشخص ومذهبه سبباً لحرمانه من الحقوق العامة ولافي تهيئة سوريا للاستقلال ولافي عدد الدول المسموح بايجادها تحت الانتداب الافرنسي ولا في سائر نصوص هذا الصك الذي عطل منه كل ما كان فيه مصلحة للسوريين.

لقد جربت السلطة الافرنسية اساليب شتى في ادارة هذه البلاد وبدلت حكومات كثيرة منذ عشر سنوات الى الآن وتبين لها حبوط هذه الاساليب وخذلانها واتفقت كلمة السوريين والافرنسيين على وجوب ايجاد مخرج عاجل من هذه المـآزق.

نحن لاننكر الجهود التي بذلها العميدان الاخيران المسيودي جوفنيل والمسيو بونسو للخروج من هذه الازمات المزعجة حتى تم لهما ما ارادا من تقريب وجهات النظر والاتفاق على النقاط من جهاتها العملية وكدنا ندخل معاً الى ساحة ذلك المستقبل الذي قال عنه المسيو بونسو انه مملوء بالوعود للامة السورية بتحقيق رغائبها وللمكلف، والجندي الافرنسيين بتخفيف اعبائهما ولكن ما العمل ودعاة الاستعمار يحولون دون الوصول الى هذه النتائج الصالحة للطرفين مغتبطين بادامة الحال على هذا الحكم المطلق الذي ليس له مثيل في العالم بجمع القوى التشريعية والتنفيذية والقضائية في شخص واحد غير مسؤول عما يفعل.

ان منع السوريين عن ادارة بلادهم والاستئثار بالسلطة على هذا الوجه خطة فاسدة محكوم عليها بالعقم والفشل مثل كل خطة تعتمد على القوة. وقد آن للافرنسيين ان يعرفوا بعد هذه التجارب المكررة ان كل ادارة غير مستندة الى رضى الشعب السوري وتعاونه لامحالة فاشلة وقد عانت الامة من هذه التجاريب الخاسرة اضراراً لم يعد بطاقتها تحمل مثلها.

ولانرى بدأ بعد صبرنا عاماً كاملاً على اقفال الجمعية التأسيسية والحيلولة دون وصول الامة السورية الى امانيها المشروعة من أن نصرح بأن هذه الامة لاتنظر بعين الرضاء والقبول لاي دستور كان غير دستورها الذي قبله نوابها في سابع آب الماضي ولا لاي تعديل كان يطرأ عليه بغير ارادتها وهي تعتبر كل حكومة تقوم على غير أساس الدستور حكومة غير مشروعة ولا يكون الشعب السوري مسؤولاً عما تتخذه من المقررات وتوقعه من العقود وتمنحه من الامتيازات.

واننا مع ذلك نأمل ان الحكومة الافرنسية التي ساعدت كثيراً بعض الشعوب على تحريرها تسرع لاخراج البلاد السورية من هذا المأزق السياسي فتتفرغ لاسترجاع حياتها الاقتصادية واستثمار مرافقها العمرانية في ظل نظام دستوري ثابت علها تعوض شيئاً مما خسرته في هذه السنين العشر وتنتقل من الادارة الحاضرة الى ادارة دستورية عادلة.

وقد كنا ولا نزال مستعدين لبذل الجهود لتأمين انجاح سياسة التعاون والتقريب ما بين فرنسا وسوريا حتى تصبح العلاقات القائمة بين الامتين الفرنسوية والسورية علاقات ودية خالصة تراعي فيها مصلحة الفريقين.»

اجتماع المؤتمر الصهيوني العالمى في زوريخ

البارون روتشيلد برأس الوكالة اليهودية

— ٥ —

زوريخ في ٩ اغسطس (ش. ب. ف) — كان المؤتمر الصهيوني قد بعث برقية تهنئة الى جلالة الملك جورج الخامس، وقد رد جلالته على هذه البرقية متمنياً للمؤتمر النجاح، وشاكراً المؤتمرين على شعورهم.

زوريخ في ١٠ اغسطس (ش. ب. ف) — يشاع ان البارون أدمون دي روتشيلد «أب الاستعمار الصهيوني في فلسطين» قبل ان تسند اليه رئاسة الوكالة اليهودية.

وقد وصل مؤخراً الى زوريخ المستر لويس مارشال وفيليكس واربرغ واللورد ملتشت ليحضروا جلسات المؤتمر الصهيوني الذي سيفتتح يوم ١١ اغسطس (غداً).

اللاصهيونيون يعينون اعضاء في اللجنة التنفيذية

زوريخ في ١٠ اغسطس (ش. ب. ف) — عين المندوبون اللاصهيونيون في المؤتمر اربعة اعضاء ليمثلوهم في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الصهيوني وهم: البروفسور ليو ولمان للأعمال، والمستر سناتور للاقتصاديات، والمستر موريس هكستر للشئون الاجتماعية، والمستر جاكوب ليمان للزراعة. وان انتخاب هؤلاء الاشخاص الذين يعدون من الشخصيات البارزة في الدوائر الصهيونية لدليل على اهتمام اللاصهيونيين بالمسائل الفلسطينية. ومن المؤمل أن ينتخب المؤتمر الصهيوني لجنته التنفيذية الجديدة في هذا المساء. ويدور في خلد الزعماء الاميركيين أن يرجع المستر ساكر الى عضويته في اللجنة، واذا لم ينتخب منهم يؤملون تعيينه كمستشار حقوقي للوكالة.

رفات هرتزل ونقلها الى فلسطين

زوريخ في ٩ اغسطس (ش. ب. ف) — اعلن المستر سوكولوف لرجال المؤتمر أن رفات الدكتور هرتزل ستنقل من مدفنها الحالي الى فلسطين في القريب العاجل، لأن جميع الصعوبات التي وقفت سداً

جلالة الملك ابن السعود في الدوادمي

اجتماع رؤساء القبائل . خطاب تاريخي لجلالة الملك

فلول المنشقين يقدمون طاعتهم

ذكرت البرقيات الاخيرة خبر وصول جلالة الملك ابن السعود الى الدوادمي التي تبعد ١٤١ ميلاً عن مكة، وتقاطر رؤساء القبائل ليعلنوا طاعتهم لجلالته، وخطاب جلالته. وقد تلقينا في البريد الحجازي أم القرى الغراء وفيها تفصيلات مسهبة عن هذا الاجتماع الكبير الذي ضم ألفاً وخمسماية شخص بين قائد ورئيس.

وخلاصة الخبر أنه بعد عصر اليوم الاول من صفر أمر جلالة الملك بسرادق عظيم فنصب فكان فخماً يسع ما يقرب من الفين، ولما اكتظ المجلس بالحاضرين اقبل جلالته والقى الخطاب التاريخي التالي ننشره لاهميته:

حمد الله واثنى عليه ثم قال ماخلاصته:

«انني قد واعدتكم هذا المكان للاجتماع فيه وانا اعلم انكم ثلاثة اقسام: اما قسم فأني موقن من اخلاصه ونصحه لدينه وولايته وليس عندي فيه شك ولا شبهة، واما قسم فأعلم انه تبع لكل ناعق، واما قسم — وهو الاقل الاصغر والحمد لله — فهو الذي في قلبه ريب من البغاة ومن اشترك معهم من الذين قدر الله عليهم ما قدر. وكنت قد استعجلت السفر للحج بعد السبلة قبل ان اتفقد احوالكم وأتميز الخبيث منكم من الطيب. لأن وقت الحج قد ادركني وكان في ذلك خيرة، اذ كان من الصعب التمييز ومعرفة الحقيقة بعد خروج اولئك البغاة من تلك الكسيرة. اذ عم الجميع الخوف والذل واظهروا الطاعة، فمن العسير التمييز بين الصادق في دعواه والمضمر للشر. ولكن من العادات التي عودنيها ربي ان يحفني على الدوام بالطافه، و يفضح اهل الشر الذين يضمرون السوء لدينهم وولايتهم ووطنهم، فكانت نكرة العجمان ومن التف حولهم من المفسدين سبباً لظهور اهل الزيغ بزيغهم وتكلمهم بما يفيد رضاءهم عن اولئك المرتدين الفجرة وبذلك تميز اهل الحق عن اهل الباطل وظهروا عياناً لجماعة المسلمين.

ان اعتصامي بالله وسيري على الطريقة المحمدية واقتدائي بعلماء المسلمين يدعوني — ان شاء الله تعالى — لعدم الجموح بالنفس. لذلك اقدم لكم قبل كلامي ما افتى به علماء المسلمين بشأن اولئك البغاة وما كتبوه من النصائح والارشادات ليتبين الحق من الباطل وليحيى من حي عن بينة. ويهلك من هلك عن بينة.

ثم امر جلالته بتلاوة ما افتى به علماء نجد

«البقية على الصحفة الرابعة»

وحالت دون ادخال الرفات قد ذلت .

المؤتمر يصادق على قانون الوكالة اليهودية

زوريخ في ٩ اغسطس (ش . ب . ف) — أخذ رجال المؤتمر يصوتون للمصادقة على قانون المجلس اليهودي في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم ، فصودق عليه باغلبية ٢٣٠ صوتاً مقابل ٣٠ صوتاً عارضت في تصديقه . وكان بين المعارضين الدكتور ستيفان ويز من يهود الولايات المتحدة . وقد امتنع أربعة من المندوبين عن اعطاء اصواتهم ، منهم المستر ليو موتزكين . ولم يحضر هذه الجلسة ٤٧ مندوباً .

المؤتمر الصهيوني قد ينتخب لجنة تنفيذية

زوريخ في ١٠ اغسطس (ش . ب . ف) — علمت شركة التلغراف اليهودية أن اللجنة التنفيذية الجديدة سيكون قوامها كلٌ من الكولونيل كيش والمس زولد والدكتور روبين والمستر ساكر وعضوين من الجناح الايسر وعضوين من جمعية المزراحي وعضو آخر يساعد المس زولد في شؤون المعارف . ويغلب على الظن ان المس زولد والمستر ساكر لن يقبلا الدخول في معمعة الانتخابات .

المؤتمر يبحث في مسألة البراق

وزارة المستعمرات تحيل المسألة الى حكومة فلسطين

زوريخ في ١٠ اغسطس (ش . ب . ف) — عاد الكولونيل كيش ، الذي سافر بالطيارة الى لندن مندوباً عن المؤتمر الصهيوني ليبحث مع الحكومة الانكليزية في مسألة البراق الى زوريخ . وقد نجح في مهمته وذلك بأن أبدى للحكومة البريطانية رأي المؤتمر في حادث المبكى ، وقد ابلغته وزارة المستعمرات البريطانية الى حكومة فلسطين .

وقرر المؤتمر تخصيص مبلغ مليون جنيه ، لشراء الاراضي في فلسطين وان تضم الى جمعية رأس المال اليهودي .

المؤتمر الصهيوني يختم جلساته

ماذا قرر المؤتمر في جلسته الاخيرة؟

زوريخ في ١١ اغسطس (ش . ب . ف) — اختتم المؤتمر الصهيوني العالمي جلساته في الساعة التاسعة من صباح اليوم بعد ان وضع بعض مقررات تتعلق بشئون السياسة والتعليم ، وقد احتج المندوبون بلسان واحد على اضطهاد اليهود في روسيا واليمن .

واسفرت انتخابات اللجنة التنفيذية الجديدة عن الدكتور حايم ويزمن ، ناحوم سوكولوف ، زيليك برودیتسكي ، هاري ساكر ، لويس لبسكي ، الكولونل كيش ، المس هنريتازولد ، الدكتور زورنبلويت ، والدكتور آرثر روبين ، وانتخب الدكتور بارت والرابي ماير عن المزراحي والمستر سبرينكاك وكابلانسكي عن العمال .

وتتخلص مقررات المؤتمر بأن يطلب من الدولة المنتدبة ان تغير موقفها السلبي تجاه انشاء وطن قومي يهودي في فلسطين ، وان يشاطرها في حل المعضلات العويصة . وجاء في المقررات أن حكومة فلسطين الحالية والحكومة السابقة « اهانت » منافع اليهود الحيوية وعظمتهم الوطنية ، ليس في فلسطين فحسب بل اهانت ١٦ مليون يهودي في انحاء العالم ...

وطلب المؤتمر ان تكون الصلات بين المؤتمر اليهودي وحكومة فلسطين أقرب مما هي الآن . وان لا تقتصر المشورة والاتحاد على الورق فقط . هذه هي مطالب المؤتمر الحقة ، وهي ضرورية لاجتناب الاحتكاك والاسراع لاجابة المطالب اليهودية .

ومقررات المؤتمر تحوي نقداً كثيراً على حكومة فلسطين ، منها التشديد على المهاجرين لغير سبب وعدم الالتفات التام الى حقوق اليهود في فلسطين ، في وضع الميزانية ، بالرغم من ان الشعب اليهودي يدفع الشيء الكثير من الضرائب . وهم يطلبون مساعدة الحكومة للصناعة والبناء ، وانشاء خطوط السكك الحديدية والشوارع ، وتغيير التعريفة ، وسياسة الضرائب ، وحفظ حقوق اللغة العبرية ، واعطاء بعض أراضي التاج الى اليهود

وأما مسألة حائط المبكى فلا تزال غير وافية بالقصد ، كما جاء في أحد القرارات ، بالرغم من أن المطالب اليهودية حقة . ولعل الحكومة البريطانية تعلم أن ملايين من اليهود ينتظرون قول الحكومة الفصل ، لكي ترعى الحقوق اليهودية التي لم تصب بأذى منذ ألوف السنين .

زوريخ في ١٠ اغسطس (ش . ب . ف) — أتصل بشركة البرقيات اليهودية أن زعماء اللاصهيونيين لا يعارضون في أصلاح قرارات الوكالة ، كما قرر ذلك المؤتمر الصهيوني

وقرر في جلسة الليلة الفائتة أن اعضاء المؤتمر الذين لم ينتخبوا مندوبين في المؤتمر لا يحق لهم التصويت .

تأجيل حفلة

تأبين المرحوم الغزي

جاءنا من سكرتير اللجنة التأبينية للمرحوم الاستاذ الغزي الكتاب التالي :

«ان لجنة حفلة الاربعين التأبينيه لفقيد الوطن العزيز المرحوم الاستاذ فوزي الغزي تعلن انه بالنظر لكثرة ماورد عليها من الخطب والقصائد في رثاء الفقيد الكبير ورغبة في ان يفسح الوقت لأشتراك جميع طبقات الامة في الوطن والمهجر في هذه الحفلة الوطنية الكبرى لذلك قررت تأجيل اقامة الحفلة الى يوم سيعلن عنه فيما بعد

دمشق في ٧ آب سنة ٩٢٩ السكرتير

نجيب الريس

وما آفة الاخبار الا رواتها

اليهود يختلقون حديثاً على لسان رئيس المجلس الاسلامي

سماحة رئيس المجلس وسكرتيره يكذبان الحديث

لليهود في فلسطين نشرة يومية تعمل للدعاية الصهيونية وتنشر الانباء البرقية وغير البرقية التي هي في مصلحة الصهيونيين .

وقد نشرت هذه النشرة في عددها الصادر يوم ٦ آب الجاري قطعة تحت عنوان « ماذا يقول المفتي الاكبر ؟ » ضمنتها حديثاً مزعوماً عزته الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، وهذا نص الحديث كما جاء في النشرة المذكورة .

(صرح الحاج امين الحسيني المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى البارحة مساء في مقابلة بينه وبين مندوب النشرة الفلسطينية ما يلي :

« ان لليهود الحق ان يأتوا الى المبكى لاجل الصلاة فقط ، في حين ان جميع المكان الذي فيه الحائط يخص المسلمين الذين لديهم وثائق تؤيد هذا . وان جميع اعمال البناء الجارية الآن في المكان القصد الوحيد منها تقوية حقوق المسلمين في المكان الذي فيه الحائط . والمجلس الاسلامي الاعلى يعارض اعمال رمي الحجارة على المصلين وما أشبه . »

وسئل عما شاع من الاخبار المتعلقة بتأسيس وكالة عربية مماثلة للوكالة اليهودية فقال المفتي الاكبر أنه هو معارض لهذا لان هذه الخطة تعرقل عمل الحكومة التي ينبغي لها دائماً أن تسمع آراء ومطالب لفريقين متضادين .

واكد الحاج امين افندي ما اذاعته الصحف من ان المجلس الاسلامي الاعلى يشتري الاراضي ، ولكنه اضاف الى قوله ان هذا العمل هو اقتصادي بحت ، الغاية منه زيادة دخل الاوقاف) .

فهذا الحديث الذي عزته النشرة الفلسطينية اليهودية الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مختلق من أساسه ، ولا صحة له البتة ، فان سماحته لم يقابل مندوب هذه النشرة كما انه لم يفض اليه بأي تصريح

وغاية ما في الامر ان اليهود والصهيونيين يحاولون خلق جو مناسب لمصلحتهم بمناسبة اجتماع المؤتمر الصهيوني في زوريخ ، ويحاولون اثارة مسألة البراق الشريف مرة اخرى ، فأرسلوا احد محرري النشرة الفلسطينية فقابل الاستاذ جمال افندي الحسيني سكرتير المجلس وسأله بعض اسئلة اجاب عليها الاستاذ جمال افندي باسمه لا باسم رئيس المجلس ، فما كان من محرري النشرة الفلسطينية الا ان حرفوا اقوال جمال افندي وبدلوها بصورة توافق هواهم ونسبوها الى سماحة رئيس المجلس الحاج افندي .

ولما اطلع الاستاذ جمال افندي الحسيني على هذه المغالطة والتمويه بادر فارسل الى النشرة الفلسطينية الكلمة الاتية :

(محرر البالستاين بولوتين — القدس

ظهر في عدد النشرة الفلسطينية الصادر في ٦ آب تصريح معزو الى سماحة المفتي الاكبر رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يتعلق بالبراق وبمسائل سياسية واقتصادية أخرى .

ولما كان سماحته لم يتفوه لأحد بتصريح ما في شأن هذه المسائل فأرجو كم نشر الحقيقة في نشرتكم .

واني انا الذي أدليت بتصريح لمندوبكم ، ولكنه تصريح مخالف لما نشرتموه . وقد وعدني مندوبكم ان يأتيني بالتصريح مكتوباً لاوافق عليه بتوقيعي قبل النشر فلم يف بهذا وما يلي هو تصحيح لما قلته له :

١ — لليهود الحق ان يزوروا البراق فقط والمسلمون الذين هم المالكون للمكان بلا منازع ، يقدرون ضمن حدود الستاتو كو والقوانين البلدية ان يباشروا التعديل او البناء أو الهدم لأي قسم من الأبنية المجاورة اتباعاً لمصلحة الوقف .

٢ — ان انشاء وكالة عربية مماثلة للوكالة الصهيونية قد رفضه عرب فلسطين .

٣ — ليس شراء المجلس الاسلامي الاعلى للأرض الا عملاً اقتصادياً كما هو ظاهر .)

ولقد نشرت البالستاين بولوتين بيان الأستاذ جمال افندي ، وعلقت عليه مبالغة في المغالطة بما يلي :

«ملحوظة المحرر — يلاحظ أن البيان المنشور اعلاه هو حقاً كذلك الذي نشرناه في العدد الصادر في ٦ آب ، باعتبار فرق واحد وهو ان النقطة الاولى في البيان جاءت هنا اكثر تفصيلاً .»

وعندما اطلع سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى على افتراءات ومغالطات النشرة المذكورة أرسل اليها التكذيب الآتي :

«محرر النشرة الفلسطينية

بالاشارة الى مانشرتموه في النشرة الفلسطينية في العمود الاول من الصفحة الثالثة في عدد ٦ آب ٩٢٩ تحت عنوان «ماذا يقول المفتي الاكبر» ارجو كم ان تنشروا مايلي بحروفه ، تكذيباً لما نشرتموه :

١ — أني لم أقابل مندوبكم ولا أحداً من افراد الطائفة اليهودية قط ، صحافياً كان اوغير صحافي .

٢ — اني لم ادل حديثاً لأحد ، ولم اصرح تصريحاً لأحد ، رأساً او مباشرة يتعلق بفحوى مانشرتموه البتة .

٣ — وماسمحت لأحد ان يتكلم باسمي او بالنيابة عني او ان يصرح لأحد ، في أي موضوع من الامور التي ذكرتموها .

٤ — ان كل ما نشرتموه في العدد المذكور معزواً الي وعلى لساني ، هو كذب محض لا أساس له من الصحة بتة .»

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

وقد نشرت النشرة الفلسطينية في عددها الصادر في ١١ آب ٩٢٩ التكذيب المذكور اعلاه وعلقت عليه ما يلي :

«الملحوظة المحرر — بالاشارة الى الكتاب المذكور اعلاه نود ان نؤكد الحقيقة من أنه قد سبق لنا ان بينا في النشرة الصادرة في ٧ آب ان المقابلة المذكورة انما كانت مع سكرتير المجلس لا مع رئيسه .»

...

فواضح مما نشرناه آنفاً ان محرري النشرة الفلسطينية قد تقصدوا غاية ظاهرة من عزو الحديث السابق المزعوم الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، وقلب حديث الاستاذ جمال افندي الحسيني الى حديث مخالف له بالمرة ، وهذه الغاية هي ان ينسبوا الى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اولاً الاعتراف بحق اليهود في الصلاة في البراق ، مع ان المسلمين لا يعترفون لليهود الا بحق الزيارة فقط ، وثانياً الاعتراف بأن القصد من البناء الذي تبنيه الاوقاف الاسلامية هو تقوية حقوق المسلمين في مكان البراق مع ان حقوق المسلمين في هذا المكان من القوة عند درجة لاتحتاج فيها الى تقوية ، وثالثاً الاعتراف بان المسلمين يرمون الحجارة على المصلين اليهود وهو مالم يكن اصلاً ، ورابعاً نسبة المعارضة في انشاء الوكالة العربية الى ان انشاءها يعرقل عمل الحكومة ، وكل ذلك لم يكن ولن يكون كما ظهر من تكذيب سماحة رئيس المجلس .

ولكننا اذا حاولنا ان نبرر عمل اصحاب النشرة الفلسطينية اليهودية هذا ، ولو انه عمل لاينطبق على المبدأ الصحفي ، بأنهم يقصدون منه غرضاً فيه مصلحة لهم ، فاننا لاندري كيف نبرر اقوال بعض الصحف المعارضة وفي طليعتها جريدة الصراط المستقيم التي بلغ بها ضيق الادراك والضغينة على رئيس المجلس انها تناولت مانشرته البالستين بولتين وعزته الى سماحته ، فاخذته على علاته وراحت تتغنى به محاولة ان تنسب العلة في ذلك التصريح المزعوم الى حب الكرسي وارضاء الحكومة .

وان قليلاً من الادراك والنباهة ، كانا كفيلين بان يشعرا جريدة الصراط المستقيم بالدسيسة الصهيونية لو انها عقلت وحاولت ان تتبين الرشد من الغي . ولكن انى ذلك لشيخنا القلقيلي ، قد غلبه الهوى على امره وشط به «فضل» صراطه المستقيم . اللهم انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور .

حوادث واخبار

مسألة البراق وهياج الرأي الاسلامي

توالي البرقيات والمضابط الاحتجاجية

اشرنا في العدد الماضي الى الاجتماع الكبير الذي عقده المسلمون في القدس بعد صلاة الجمعة الماضية وبحثوا فيه في مسألة البراق الشريف . وقد طلبوا ان يذهب وفد من وجوههم ليقابل فخامة وكيل المندوب السامي ويعرب له عن استياء المسلمين العظيم لتباطؤ الحكومة بتنفيذ مقررات الكتاب الابيض ، ولغاية كتابة هذه السطور لم يرد جواب من الحكومة بعد .

وقد اشتد هياج الرأي العام الاسلامي في سائر جهات فلسطين على محاولات اليهود الجديدة في مؤتمر زوريخ وعلى تباطؤ الحكومة بتنفيذ مقررات الكتاب الابيض فبدأت ترد علينا صور البرقيات والمضابط الاحتجاجية وها نحن ننشر بعضها فيما يلي ليطلع عليها الرأي العام الاسلامي في سائر الاقطار :

برقيتان من نابلس

«فخامة المندوب السامي — القدس

جمعية حراسة المسجد الأقصى والاماكن المقدسة الممثلة لمسلمي نابلس ترجو فخامتكم منع اليهود من الاعتداء على البراق الشريف ، وتلفت نظركم لمخالفتهم الستاتوكو الذي اعلنت حكومتكم التقيد به رسمياً ، ومحاولتهم الاستفادة من مطاولة حكومة فلسطين في تطبيق ما جاء في الكتاب الابيض ، الامر الذي ان تراخيتم عن حسمه فستوقعون الامة في اعظم مشكلة دينية يهيج لها الشعور الاسلامي داخل البلاد المقدسة وخارجها ، وتحتج بشدة على المؤتمر الصهيوني في زوريخ لمحاولته ادعاء حقوق لاأساس لها في البراق ، وتطلب من فخامتكم بالحاح سرعة تنفيذ فحوى الكتاب الابيض .» رئيس جمعية حراسة الاماكن المقدسة

مفتي نابلس «محمد تفاحة الحسيني»

«وزارة المستعمرات — العصبة الوطنية السياسية — المندوب السامي لفلسطين — لندن

المسلمون يطلبون بالحاح تطبيق الكتاب الابيض بخصوص البراق النبوي الشريف . التأخير يسبب مشاكل دينية .»

مفتي نابلس «محمد تفاحة الحسيني»

احتجاج جمعية الشبان المسلمين بالرملة

وبعثت جمعية الشبان المسلمين بالرملة بالاشتراك مع الاهالي بالاحتجاج التالي الى القائم بادارة الحكومة والى رئيس المجلس الاسلامي الأعلى :

«انا وثقنا بالحكومة بأن تنفذ فحوى ومضمون الكتاب الأبيض الصادر من الحكومة البريطانية بلزوم حسم ومنع تعديات اليهود على البراق النبوي الشريف . وأيقافهم عند حد بقاء القديم على قدمه وكف ايديهم عن الأعتداء عليه ومنعهم من اثارة حوادث التحرش به وبمجاوريه من الأهالي المسلمين ، فعوضاً عن تنفيذه في اقرب وقت من صدوره رأينا من التأخر ما جعل اليهود يحاولون الاستفادة من تأخيره الان بأعادة الكرة على البراق ، والرجوع الى التعرض له بجلب الأدوات الممنوع جلبها ، ومنع سكان الحي المسلمين من المرور الى منازلهم في طريق البراق النبوي الشريف . ولذلك جئنا نلفت نظر الحكومة الى الحالة الراهنة ووجوب التسرع بتنفيذ الكتاب المنوه عنه واقامة السد المنيع بين اليهود ، وما ينوون عمله نحو البراق الشريف منعاً لوقوع المشاكل . وصوناً للخواطر من اثارتها بما يهيج عموم المسلمين في فلسطين وخارجها ، وانا نحتج اشد الاحتجاج على هذا العمل ونطلب من الحكومة منع اليهود من أي عمل وأي تحرش بالبراق الشريف وسكان حيه من المسلمين ولاجل حسم هذه المسألة حسماً قطعياً يجعل اليهود يلتزمون حدود الستاتوكو بتطبيق الكتاب الابيض — رفعنا هذا الاحتجاج طالبين تنفيذ فحوى الكتاب المذكور كي لا يسوء المسألة . ولا يفضي الامر حتماً الى اعظم مشكلة دينية يهيج لاجلها الشعور الاسلامي هياجاً بالغاً في بقاع المعمور في البلاد المقدسة وغيرها ولنا الامل الوطيد بتنفيذ فحوى الكتاب الابيض في اقرب وقت صوناً للسلام العام وختاماً تفضلوا بقبول فائق الأحترام »

«الختم»

برقية جمعية الشبان المسلمين في خان يونس

وبعثت جمعية الشبان المسلمين بخان يونس البرقية التالية الى القائم بادارة حكومة فلسطين وجمعية حراسة المسجد الاقصى وقد تلقينا نسخة منها :

«أن تأجيل تنفيذ الكتاب الأبيض المختص بمسألة البراق النبوي لمما يؤثر بعواطف العالم الأسلامي ويستجلب السخط ، ولذلك نحتج بشدة ونطلب مسرعة تنفيذه مع قبول احترام المسلمين جميعاً .»

جمعية الشبان المسلمين بخان يونس

المؤتمر الاردني العام

يبرق الى رئيس الوزارة البريطانية بطلب تعديل المعاهدة

بعث الينا سعادة حسين باشا الطراونة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأردني العام صورة البرقية التي ابرقها الى رئيس الوزارة البريطانية، معلناً فيها استياء الشعب الأردني من المعاهدة البريطانية الأردنية، وطالباً اعادة النظر في المعاهدة وتعديلها على أساس عادل، وهذا نص البرقية:

«فخامة رئيس الوزارة البريطانية في لندن.

في الوقت الذي تجتمع فيه بلاد شرقي الأردن لتكريم نواب المعارضة بالمجلس التشريعي الذي صدق مشروع الاتفاق الاردني البريطاني وهو لايملك هذا الحق لعدم تمثيله البلاد تمثيلاً صحيحاً، نعلنكم تفاؤلنا لمسلك وزارة العمال الديموقراطي التي نراها اكثر حرصاً على المبادئ الدستورية والتعاون الانساني لخير بريطانيا وخير العالم، راجين اعادة النظر بالاتفاق الأردني البريطاني وتعديله على أساس عادل يضمن مصالح شرقي الأردن ويصون استقلالها الحقيقي بزعامة سمو الامير عبدالله.»

رئيس اللجنة التنفيذية
للمؤتمر الأردني العام
«حسين الطراونة»

مسيحيو بيت لحم

يرفضون التعليم الطائفي

اجتمع في رام الله في اوائل الاسبوع الماضي فريق من وجهاء اخواننا المسيحيين من رام الله ويافا والقدس وبعض مدن اخرى وألفوا من بينهم لجنة لجمع الاموال وتعليم الطلاب المسيحيين في المدارس العالية. ولم ترق هذه الفكرة في نظر كثير من اخواننا المسيحيين فاعترضوا على ذلك. وننشر فيمايلي نص المضبطة التي وقعها فريق كبير من اخواننا المسيحيين في بيت لحم، معلنين عدم تأييدهم لهذه الفكرة:

«كانت بيت لحم ولا تزال منذ بدء الحركة الوطنية مضرب المثل في تشدد اهاليها المسيحيين العرب في المحافظة على النزعة القومية. وقد برهنت في كل مواقفها على عظيم تقديسها واحترامها للاتحاد الاسلامي المسيحي العربي. وحدث مؤخراً أن اجتمع فريق من المسيحيين في رام الله واتخذوا من انفسهم لجنة لنشر التعليم على المبدأ الطائفي، ولما كانت الظاهرة الجديدة من شأنها أن تجر البلاد الى انقسامات واختلافات لاتكون في مصلحة الوطن، فنحن مسيحيو بيت لحم العرب نعلن على رؤوس الأشهاد وعلى مسمع التاريخ أننا لا نؤيد أية ظاهرة ترمي الى مبدأ طائفي في المسائل العمومية التي هي ملك الوطن العربي، لاملك فريق معين من ابنائه.»

التواقيع

مظاهرة الشيوعيين

في حيفا

قال مراسلنا من حيفا:

كانت ادارة الامن العام في فلسطين قد اهتمت كثيراً لعرقلة مساعي الشيوعيين في يوم اول آب، ففرقت قوى البوليس في كل مكان مزدحم بالسكان في مدن فلسطين، ولذا لم يقدر الشيوعيون على القيام بأية حركة وفي يوم ٣ آب قام الشيوعيون بمظاهراتهم، ولم يدر في خلد الحكومة أن يعمد الشيوعيون الى هذه الحيلة ويؤجلوا الاحتفال باليوم الاحمر، ففي حيفا عقد الشيوعيون اجتماعاً في أحدى دور السينماء، ثم خرجوا افراداً وجماعات حاملين اعلامهم الحمراء المكتوب عليها باللغات العربية والروسية والعبرية «لتحيى لجنة الدفاع عن روسيا والسوفيت» ومنشدين اناشيدهم الشيوعية وعلم رجال البوليس بالامر ففرقوهم طرائق قدداً. ولم يتمكن البوليس من القبض على احد.

تأبين المرحوم الغزي

ستقام في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس (اليوم) حفلة لتأبين فقيد سوريا المرحوم فوزي الغزي لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته في نادي جمعية الشبان المسلمين في يافا.

وجاءنا من غزة ان الشبان هناك قرروا اقامة حفلة تأبينية لفقيد الوطن في الساعة الرابعة من مساء (الجمعة غداً) في نادي جمعية الشبان المسلمين. الدعوة عامة.

عدد الموظفين في دوائر الحكومة

بلاغ رسمي

جاءنا من دائرة السكرتارية بيان نسبي بعدد موظفي حكومة فلسطين في اول تموز ١٩٢٨ واول تموز ١٩٢٩. وذلك بناء على الطلب الموجه الى القائم بادارة الحكومة في اثناء مقابلته للصحافيين يوم ٢٠ حزيران المنصرم.

الموظفون في اول تموز سنة ١٩٢٨

	مسيحيون			مسلمون			يهود			
	الوظائف الادارية	الوظائف الكتابية	المجموع	الوظائف الادارية	الوظائف الكتابية	المجموع	الوظائف الادارية	الوظائف الكتابية	المجموع	المجموع الكلي
بريطانيون	٢١٣	١٢٢	٣٣٥	—	١	١	١٩	٤١	٦٠	٣٩٦
فلسطينيون	٧٩	١١٠٥	١١٨٤	٨٥	١٠٠٣	١٠٨٨	٤٣	٦٧١	٧١٤	٢٩٨٦
المجموع	٢٩٢	١٢٢٧	١٥١٩	٨٥	١٠٠٤	١٠٨٩	٦٢	٧١٢	٧٧٤	٣٣٨٢

الموظفون في اول تموز سنة ١٩٢٩

	مسيحيون			مسلمون			يهود			
	الوظائف الادارية	الوظائف الكتابية	المجموع	الوظائف الادارية	الوظائف الكتابية	المجموع	الوظائف الادارية	الوظائف الكتابية	المجموع	المجموع الكلي
بريطانيون	٢٢١	١٢٢	٣٤٣	—	١	١	١٨	٣٥	٥٣	٣٩٧
فلسطينيون	٧٨	١٠٩٨	١١٧٦	٨٧	١٠٢٤	١١١١	٥٠	٦٦٤	٧١٤	٣٠٠١
المجموع	٢٩٩	١٢٢٠	١٥١٩	٨٧	١٠٢٥	١١١٢	٦٨	٦٩٩	٧٦٧	٣٥٩٨

المراسلات

نابلس

في ٦ ربيع الاول — لمراسلنا الخاص

في جمعية الشبان المسلمين

اقامت جمعية الشبان المسلمين في نابلس حفلة تكريم لتلامذة المدارس العالية من شبان نابلس وطولكرم وجنين دعي للخطابة فيها بعض السادة الافاضل. والقى الاستاذ الشيخ عبد الحميد السائح خطاباً عن واجب الشبان نحو دينهم حث فيه الشبان على التمسك بالدين وآدابه وفضائله وذكرهم بهاتيك المؤآمرات الاثيمة التي تدبر في الخفاء والعلن ضد الاسلام والمسلمين. وقد دل خطاب الاستاذ وخطاباته الاولى على مقدرة في العلوم الدينية واطلاع واسع على العلوم الدنيوية مما جعل المستمعين يتوقعون له مستقبلاً باهراً بين فقهاء المسلمين في هذه الديار. والقى الشاعر الرقيق السيد ابراهيم طوقان قصيدة باسم طلاب الجامعة الاميركية وتكلم باسم تلاميذ الكلية العربيه السيدان رشيد مرعي وشفيق بربك. وكان يتخلل الحفلة اناشيد توقع على الكمان من قبل السيد حسني كنعان. وفي الجملة فقد كانت الحفلة شائقة ثم انصرف المدعوون وجلهم من عيون البلاد ووجهائها يلهجون بعاطر الثناء على الجمعية وما يقوم به العاملون فيها من الاعمال الخيرية. وقد اسس في هذه الجمعية مدرسة للأميين وكذلك اتفق مجلس ادارتها مع فريق من شبان المدارس الغيورين على ان يذهبوا ككشافة الى القرى المجاورة ليقوموا باسعافات اولية وليرشدوا الفلاح لما فيه خيره وصلاحه. وقد تبرع لهذه الفرقة بما يلزمها من العلاجات الصيدلي السيد راشد ابو غزالة فاستحق من الشبان القائمين بهذا العمل الشكر الجزيل. والجمعية عاملة على تمثيل رواية في القريب العاجل، يفكر مجلس ادارتها برصد قسم من ريعها ومن ريع الروايات التي ستعقبها على تعليم شاب من الفقراء في المدارس العالية

الفنان سامي افندي الشوا في نابلس

احيا هذا الفنان المبدع ليلة موسيقية في ملهى البلدية وقد كان الاقبال على استماعه عظيماً وقد ظهرت مقدرته الفنية بصورة مدهشة مما حمل وجوه المدينة واعيانها على الرجاء من سامي افندي ان يحيي لهم ليلة خصوصية وقد اجاب الرجاء فاجتمع فريق عظيم منهم في بيت الوجيه عفيف افندي عاشور وهنالك ظهرت عبقرية الشوا جلية واضحة فقد حرك ببراعته كامن عواطف المستمعين على اختلاف انوعها ونزعاتها مما جعل الكل يشيد بذكر سامي افندي ويحيي فيه نبوغه الفني وقد غادر نابلس لعمان حيث يحيي في فندق فلادلفيا ليلة ساهرة وقد ودع بكل احترام.

الاستاذ دروزة

غادر نابلس لسوريا الاستاذ عزة دروزة ليتم الاتفاق مع من خابرتهم عمدة مدرسة النجاح ليتولوا ادارتها في سنتها الدراسية القادمة ومع من رشحوا ليكونوا اساتذة فيها. اما الاقبال على هذا المعهد الوطني فكثير وطلبات الدخول على قسمه الداخلي تتوالى من جميع انحاء البلاد مما دل على ما احرزه هذا المعهد الوطني من الثقة الغالية فنرجو له دوام التوفيق

شباننا الناهضون

حضر لنابلس في الاسبوع الماضي من انكلترا الاستاذ احمد طوقان بعد ان اتم في جامعة اكسفورد دراسته ونال شهادتها بامتياز وشرف وقد بلغني ان ادارة المعارف قد اتفقت مع الاستاذ على ان يعود لانكلترا ويدرس سنة اخرى ليحرز شهادة (دكتور) في الطبيعيات ولا ريب ان الاستاذ احمد سيكون من رجالات الادارة في فلسطين فنتمنى له دوام الاقبال والتوفيق. وكذلك حضر الاستاذ وصفي العنبتاوي وهو يدرس في جامعة كمبرج وسيتم دراسته فيها في السنة القادمة وعندها يشغل مع الاستاذ احمد طوقان منصبين كبيرين في ادارة المعارف وذلك حسب اتفاقها مع هذه الادارة.

مقاطعة البضائع الاجنبية

يفكر بعض الشبان في تشكيل جمعية غايتها الاستغناء عن المصنوعات الاجنبية بقدر الامكان. وقد حرك هذه الفكرة القديمة فيهم الشاب النشيط الاستاذ عز الدين الشوا الذي ام نابلس للسلام على رفيقيه في الدراسة السيدين أحمد طوقان ووصفي العنبتاوي فنحن نحيي في الشباب هذه الفكرة السامية الجليلة وندعوهم الى اخراجها الى حيز الفعل في اقرب وقت مستطاع.

يافا

في ٤ ربيع الأول ٣٤٨ — لمراسلنا الخاص
تأخر نشرها

تنقلات في المحاكم الشرعية

نقل الشيخ عارف افندي هاشم رئيس كتاب المحكمة الشرعية في الثغر الى مثل وظيفته في حيفا، وعين مكانه زكي افندي الأمام رئيس كتاب المحكمة الشرعية في جنين

وعين المجلس الأسلامي الاديب الفاضل درويش افندي سكيجها في المحكمة الشرعية، الا أن أحدى الصحف المشاغبة في يافا التي تعودت النباح والصياح على القمر والتي يعرف أمرها القراء الكرام أخذت تأول هذا النقل والتعيين. وقد كنا نحب أن نربأ بهذه الصحيفة ان تنحط هذا الانحطاط وتتشدق حتى في نقل الموظفين.

لمقاومة مرض الملاريا

عقدت مؤخراً جلسة في مكتب حاكم اللواء الجنوبي المستر كروزبي، قرر فيها المجتمعون مضاعفة الجهود لمقاومة الملاريا في تل ابيب وعلى ضفاف العوجا. وقد منحت الحكومة مبلغاً اضافياً من المال لبلدية تل أبيب لهذا الغرض. اما في عكا فلا بأس اذا فني الأهالي من شدة وطأة الملاريا لأن هذه المدينة لا يقطنها يهود وكل سكانها عرب.

كاد يغرق

بينما كان احد الشبان القدسيين يسبح في البحر مساء يوم الخميس المنصرم اذ قذفته الامواج المتلاطمة فجأة الى مكان سحيق وحاولت ابتلاعه لولا ان تداركه محمد افندي العفيفي الغزي فأنقذه.

قتيل السيارة

في يوم الجمعة المنصرم دهست سيارة كانت قادمة من رخوبوت الى تل ابيب فتى يهودياً عمره ١٩ عاماً. وكان قد تخرج في هذا العام من المدرسة الزراعية فمات على الفور، واما شقيقه، وكان راكباً دراجة، فأصيب ببعض جروح.

حول مقاومة التبشير في المستشفيات

كان للمقال الذي نشرته الجامعة الغراء لمراسلها في غزة عن التبشير في المستشفيات صدى ذو اثر في النوادي الاسلامية في يافا. ولقد عجبنا كيف تغض الحكومة الطرف عن تمثيل هذه المهازل حتى في المستشفيات ولا تمنع هؤلاء المبشرين الذين ضج المسلمون في داخل فلسطين وخارجها من أعمالهم وتماديهم في اتباع طرقهم العقيمة.

فنحن نطالب من الجمعيات الأسلامية في فلسطين ان تحتج على تمادي المبشرين، وسكوت الحكومة، ونعد هذا السكوت من جانب الحكومة رضاء عن اعمال المبشرين غير المشروعة.

غزة

في ٤ ربيع الاول ٣٤٨ — لمراسلنا الخاص

مراسل جريدة فلسطين

وقع اختيار جريدة فلسطين «النزيهة» على شاب كانت ادارة الكلية العربية في القدس قد طردته في العام الماضي نظراً لسوء سلوكه وسمعته المشينة، وعينته مراسلاً لها في غزة، ليوافيها بالاخبار المشوهة المكذوبة ويكيل لعباد الله السب والشتم جزافاً.

والغريب في امر هذا المراسل انه اذا امتنع أحد موظفي الحكومة أو أرباب الاعمال عن اجابة سؤله هددهم بالتشهير بهم والطعن فيهم في جريدة فلسطين فمنهم من يخيفه هذا التهديد، وقليل ما هم، ومنهم من يسخر به وبجريدته التي يراسلها ولا يعيرها أقل أهتمام

واذا وقع نظر القارئ على الرسالة التي يخطها قلمه المفلول، فلا يجد الا مدحاً أو قدحاً شان بعض المتسولين من الناس الذين اتخذوا من هذه الحرفة مرتزقاً ومعاشاً. والذي كان يمدحه بالأمس يذمه اليوم دون ان تجد داعياً لمدحه او لذمه

وقد بلغني من مصدر وثيق ان جمعية الشبان المسلمين — وهو احد اعضائها — قد استاءت من اعماله وحظرت عليه سلوك هذا السبيل الشائك والا فستكون مضطرة الى رفته من الجمعية. وقد كنا ننتظر من الجمعية أن تقول له هذا القول لأن وجود امثال هذا العضو في الجمعية مما يشين سمعتها.

وأخيراً فنحن ننصح هذا الفتى المغرور ان يكف عن السب والطعن وقلب الحقائق وان لا يكون ابرع في التدليس من جريدته التي يراسلها، اذا كان يريد ان تبقى البقية من كرامته محفوظة غير مثلومة.

وفـاة

توفيت بعد ظهر الثلاثاء المنصرم السيدة المرحومة شقيقة صاحب السعادة الحاج سعيد افندي الشوا عضو المجلس الاسلامي الاعلى بعد حياة طويلة مفعمة باعمال البر والخير. وقد ظلت رحمها الله مدة تقاسي آلام المرض في المستشفى البلدي، واخيراً ابى الله الا أن ينقلها الى جواره ففارقت الحياة مأسوفاً عليها. وقد سير جثمانها مساء اليوم المذكور في جمع حافل وبعد ان ووريت في التراب توافد القوم الى منزل شقيق المرحومة لتعزيته.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة وعزاء لشقيقها وآلها.

التبشير في السجون

ذكر لنا بعض المسجونين، حين ذهبنا لتفقد سجن غزة، أن الجمعية التبشيرية أخذت ترسل زبانيتها الى السجون ليبشروا فيها، اذ لم يكفها أن تبعث رسلها الى القرى والمدن، وتنشئ المدارس والمستشفيات المجانية متهجمة على صاحب الرسالة المحمدية صلى الله عليه وسلم، محاولة استمالة بعض ضعاف النفوس والعقول بوسائل التملق والمداهنة والدراهم، بل عمدت الى شن الغارة على الديانة الاسلامية في السجون.

ففي صباح الاربعاء المنصرم حضر لسجن غزة مبشرتان انكليزيتان ومعهما اثنان من العرب غرهما الدرهم فخنعا للنير التبشيري، واخذوا يتلون على المساجين اقاصيص مفلقة. ولما رأى المساجين هذا التهجم قابلوهم بالامتعاض ولم يعيروهم ادنى اهتمام. فما كان من المبشرين الا ان ارتدوا على اعقابهم بعد ان وزعوا على المساجين بعضاً من نشراتهم.

وقد سألت بعض الخبيرين في دائرة البوليس عن سبب تمكين الحكومة لهذه الطغمة من دخول السجون، فأجاب بأن مدير البوليس والسجون أباح للمبشرين دخول السجون ليبشروا فيها كما اباح للعلماء المسلمين التبشير ايضاً!...

نحن نقول للحكومة ان العلماء المسلمين لا يبشرون الا المسلمين ولم نرهم في يوم من الايام يقصون على المسيحيين اقاصيص خرافية كلها طعن وبذاء ومن المعلوم ان مدينة غزة مدينة اسلامية فما معنى وجود امثال هؤلاء المبشرين في داخل السجن؟؟..

فنلفت نظر المجلس الاسلامي الاعلى الى هذا التهجم الممقوت، ونرجو منه ان يتدخل في الامر ويمنع المبشرين من الاسترسال في دعايتهم الباطلة.

عذرهم مقبول

كتب خلوصي افندي بسيسو الى جريدة الشورى الغراء بمصر كتاباً بين فيه عذر عائلة بسيسو في لف فقيدهم الضابط بالعلم البريطاني.

فهل لبلدية غزة ان تبين لنا عذرها في كتابة الانكليزية فوق العربية على خاتمها؟؟

طريق البحر

يتذمر المصطافون كثيراً من طريق البحر لكثرة الحفر والرمال فيها فعسى ان ينتبه أولو الأمر لتصليحها.

اربعة قتلى في حيفا

صدم القطار في حيفا بعد يوم الجمعة المنصرم سيارة تقل اربعة ركاب بينهم طفل صغير فتحطمت السيارة وقتل الركاب على الفور واصيب السائق بجروح خطيرة.

من مجاهدي النبك

مما يوجب الاسف الشديد ان نشعر ويشعر الناس بوجود خلاف بين عطوفة سلطان باشا الاطرش وبين اكثرية مجاهدين المنكوبين في البنك ·

وقد تلقينا منذ ايام مضبطة كبيرة عليها تواقيع كثيرة من هؤلاء المجاهدين المنكوبين في هذا الموضوع ففضلنا عدم نشرها حرصاً على المصلحة العامة · ولكن اصرار مرسليها المتكرر علينا اضطرنا الى نشرها ، وقد اختصرناها لطولها · ونحن نرجو من عطوفة سلطان باشا وسائر المنكوبين الابطال الذين اكتسبوا اعجاب الامة العربية وعطفها ان يعودوا الى الاتفاق ورعاية الحقوق · ولعلهم فاعلون ان شاء الله وهذا نص المضبطة بحروفه:

« صاحب جريدة الجامعة الغراء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ·

وبعد قرأنا بجريدة الف باء الغراء بعددها المؤرخ في ٢٧ تموز ١٩٢٩ رقم ٢٥٩٠ بياناً خاصاً من حضرة سلطان باشا الاطرش يطلب فيه من جهة توحيد الاحزاب الوطنية تجاه قضية البلاد العامة (وهذا أمر موافق) ومن جهة ثانية يطلب ان ترسل التبرعات الى البنك العثماني بعمان كي ترسل له او الى اللجنة التي يدعي انتخابها (كذا) وهذا امراً يقصد منه المغالطة · كنا حتى الآن ساكتين عن بعض الاعمال والاقوال التي تنشر بطي الخفاء من طرف سلطان باشا لأجل أمور شخصية معلومة عندنا حرصاً على المصلحة العامة ، ولكن حضرته لم يعد يتحمل الفشل الذي صادفه في كثير من اعماله الانفرادية بالمدة الاخيرة لأنه حاول مراراً حل اللجنة العليا في بالنبك لكي ترد الاموال باسمه خاصة فيحتكرها كما فعل قبل تشكيل اللجنة سابقاً ، وحاول ايضاً تبديل لجنة القدس التي اعتمدها حزب سورية الجديدة الموقر في مؤتمره الرابع بقبض التبرعات وارسالها الى يد لجنة النبك ، فلم يتمكن من عمل ذلك لأن الاكثرية الساحقة من رجال الثورة المعروفين بشخصياتهم وتضحيتهم يؤيدون هيئة اللجنة هنا ، التي لا تزال تقبض الاموال كالعادة وتصرفها على المنكوبين على السواء ·

اما لجنة القدس المحترمة فقد انتخبت رأساً من قبل هيئة المؤتمر الرابع لحزب سورية الجديدة لاستيراد التبرعات المرسلة من مركز الحزب المشار اليه وفروعه من بقية رجال الجمعيات الوطنية السورية في المهجر ، وسبق اننا اعلنا ارتياحنا من هذا القرار وشكرنا رجال المؤتمر الكرام على وضع ثقتهم برجال عرفوا بالنزاهة والاخلاص ، ولم يتقرر بين الثوار او بين المتبرعين الكرام في المهجر خلاف ذلك لحد الآن ، كما ولم يتقرر حتى اليوم ارسال التبرعات بواسطة البنك العثماني او الدكتور ابراهيم بك علم الدين في عمان ، لأن كثرة اشغاله لا تسمح له · ويفهم من مآل البيان ان حضرة سلطان باشا مستاء جداً من ارسال التبرعات الى المنكوبين عن طريق اللجنة التي انتخبها المتبرعين أنفسهم ، لأنه يقصد ان ترسل التبرعات باسمه كي يتصرف بها كيفما يريد · اما الرأي العام والاكثرية الساحقة هنا وفي المهجر فعلى خلاف رأيه من هذه الوجهة ، ولا يحق لسلطان باشا نشر هكذا بيانات غير مقررة وغير معترف بها من رجال الثورة العاملين بوادي السرحان ، وقد دلنا منشوره هذا على انه يعمل برأي رجاله لغاية مخصوصة بخلاف رأينا ، وحقق ذلك المقال المنتشر بجريدة الف باء الغراء بتاريخ ٢١ حزيران ١٩٢٩ ورقم ٢٥٦٣ تحت عنوان (سلطان باشا ولجنة مصر) · فها نحن الآن نعلن على صفحات جريدتكم الغراء بأن الاكثرية الساحقة بالنبك بموجب جداول النفوس المحفوظة لدينا تؤيد اللجنتين المذكورتين ومقررات حزب سورية الجديدة ، ولذلك نرجو من عموم المتبرعين الكرام وكل من يهمهم أمر الثورة ومصلحة سوريا ان يعتمدوا كالسابق اللجنة هنا لارسال التبرعات لها ·

وعسى ان لا يضطرنا سلطان باشا وبعض دعاة التفرقة الى نشر بيانات حقيقية ووثائق رسمية تضر بسمعته ، لأنه حسب القرارات الاساسية لا يحق له الانفراد بالرأي وعمل شيء عمومي بغير قرار من الهيئة العامة وصاحب البيت ادرى بالذي فيه ·

نحن نشهد الله لا غاية لنا سوى تأمين معيشة الفقراء من اخواننا المجاهدين والحرص الشديد على تأمين وصول التبرعات وتوزيعها على المنكوبين بواسطة اللجنة كالعادة ، ولسنا منتمين الى حزب دون آخر ، بل اننا نحترم رجال الاحزاب التي تعمل لخير الوطن ورفاه المنكوبين السوريين ونخالف من يسعى لجعل مصلحة البلاد سلماً يرتقي عليه الى مطامعه الشخصية · والمستقبل يكشف الحقائق والله من وراء القصد ·

التوقيع

سلامة نجم الاطرش · عبد الكريم عز الدين الحلبي · فرحان العبد الله الاطرش · هايل سلام · باير النجم الاطرش · حمد صعب · قاسم محمود ابو خير · سعيد رزق · يحيى رزق · علي الملحم · درويش طرابية · فارس مفرج · قاسم زهر الدين · عباس عبد الصمد · محمد النبواني · نجيب سلمان ملاعب · سليم الحلبي · سليم الدبيسي · شبلي الحسين الحلبي · كنج الحلبي · يوسف حاطوم · يوسف حمدان الشوقي · نجم عميشا · حمد معروف · خليل بدور · حسين ابو زكي · سعيد أبو ثين · سعيد الغصيني · هاني دلفان · حسين محاسن ·

شكر

جمعية الشبان المسلمين في خان يونس تشكر السيدين محمد علي الكمال صاحب مجلة الجامعة الاسلامية في حلب لأهدائه المجلة لناديها ، والاستاذ هاشم افندي البحري بالقاهرة لأهدائه مجلة الفتح عن سنة · جازاهما الله خير الجزاء

سعيد عاشور وادي

سكرتير جمعية الشبان المسلمين

في خان يونس

شكر

آل بسيسو الكيالي بغزة وبئر السبع يشكرون من صميم افئدتهم جميع الذين تفضلوا بتعزيتهم ومشاركتهم الاسى بمصابهم الاليم وهو فقد محمد زاهد افندي بسيسو مفتش تحقيق بوليس الناصرة سواء بحضورهم شخصياً او بالبرقيات والتحارير سائلين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم ·

عنهم

خلوصي بسيسو

« تابع خطاب جلالة الملك ابن السعود »

الاعلام بشأن الذين خرجوا عن الطاعة من اولئك البغاة والنصائح والارشادات التي كتبت للجميع فسمعها الجميع منصتين خاشعين باكين مستغفرين ·

فلما اتم القارئ ما بيدنا به عاد جلالته الى الكلام فقال :

يا اهل نجد ولا اريد بأهل نجد في هذا الخطاب اولئك الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه بل اريد بهم من كان من اولئك البغاة او رأى رأيهم ، أتفهمون اننا أولله الحمد ساداتكم وابناء ساداتكم ملكنا بالله ثم بكلمة التوحيد والسيف ، فرحمنا الصغير ووقرنا الكبير وواسيناكم بأنفسنا واصبحتم اعزاء بعد الذلة واغنياء بعد الفقر ، كل ذلك بأسباب الله ثم بأسبابنا فبعد ان نلتم من اسباب العز والظفر ما نلتم غرتكم انفسكم ونفخ الشيطان في انوفكم وظننتم انكم صرتم فوق الناس فأخذتم تفتاتون في الامر على غير علم ولا هدى ، تحرمون وتحللون ومددتم ألسنتكم وايديكم الى ما ليس لكم به علم ولا حق حتى ظهر الفساد واستفحل الامر ورأيت ان الواجب يقضي بأيقاف المغرور عند حده فقدمت لذلك النصائح والمرشدين ، فلم يجد ذلك نفعاً حتى قدر الله للسيف فحكم حكمه يوم السبلة ؛ ذلك اليوم الذي رجوت ان يكون الحاسم للشر فيرجع صاحب العقل الى رشده وقد حصل ولله الحمد ما تمنيت فهدى الله من هدى منكم وعرف الامر وقامت الحجة على المخالف ·

والآن يا اهل نجد ان هذا الملك الذي ولاني الله امره لكم مصالحه تأكلون خيراته وانا اقل همه ونكباته فان اجهدتم انفسكم في صلاح دينكم وملككم فهذا حظكم بتوفيق الله لكم ، فان ابيتم الا ان تكونوا عوناً لاعدائكم في افساد امركم فانا بريء من فسادكم وسترون عملي فيكم واعتقد انكم لم تنسوا امري فيكم يوم خرجت عليكم باربعين راكباً وعبد العزيز بن رشيد في جموعه وجنوده من خاصته ومنكم ومن ورائه الترك يمدونه بالجنود والمدافع والاموال ، ثم كانت حكومة الحجاز تناصره وتساعده ، ومساعدي منكم قليل ، وذلك القليل كان يساعدني بقلبه دون فعله فاعانني الله وقتلت الراعي وملكت الرعية ، فهل لأحد منكم في ذلك منة ؟ كلا ثم كلا ، ان المنة لله وحده · هل منكم أحد الا الاقل لم تلعب في رقاب آبائه واجداده سيوفي وسيوف آبائي واجدادي من قبل ؟ كل ذلك لعنادكم من قبل ومن بعد عن الخضوع للشريعة ودين الحق · أفترون بعد هذا كله ترك شرذمة قليلة تبطل الشريعة وتفتئت على دين الله ؛ تقطع السبل وتفرق بين جماعة المسلمين ؟ لا والله — ان شاء الله — ·

يا اهل نجد لقد عاهدت الله على ثلاث اولاً : في الدعوة لكلمة التوحيد وتحكيم الشريعة في الدقيق والجليل ·

الثاني : في الاخذ على يد السفيه وتحكيم السيف فيه ·

الثالث : في الاحسان للمحسن والاساءة للمسيء ·

يا اهل نجد اريد منكم ثلاثاً : انه من كان له حق عندي في امر دينه او دنياه فليبده لي وملعون من كتم ظلامته في نفسه ولكم عهد الله وميثاقه ان من كانت له ظلامة لانصفته فيها ولو كانت علي او على اخوتي واولادي وامرائي ·

فأجاب الجميع : والله ما لنا شيء نطالب به ولا نرى منك غير الاحسان والنصح ·

ثم واصل جلالته الكلام فقال :

وثانياً : آمركم جميعاً يا رؤساء القبائل والعشائر من الحضريين على ان تعاهدوا الله ثم تعاهدوا اخوانكم من اهل نجد فتشركوهم معكم في جميع الاحسان الذي تنالونه مني وان تجزءوا لهم من أي عمل يعمل فيهم بغير حكم الشرع ·

ثالثاً : اريد ان تعاهدوني جميعاً وبالاخص جماعتي الذين كانوا معي من قبل ومن بعد ، وكذلك من وثقتم من الذين كانوا مع المخالفين في السابق ورجعوا لأمر دينهم ان تعاهدوني جميعاً على النصح لجماعتكم المخالفين في السابق فمن أطاع واناب فقد اعطيتكم له الامان على ماله ودمه وعن جميع ما يكره ومن أبى فعليكم ان تجاهدوه يثخنه الله ولا يبقى له اسم ·

واعلموا انني عازم ان شاء الله تعالى على استئصال شأفة البقية الباقية من البغاة المرتدين فلول العجمان وفلول من تبعهم ولا بد من المسير عليهم متى هل هلال ربيع الاول ولا اقبل من انسان حضر واقعة السبلة مع البغاة ان يتخلف عن المسير اليهم فمن جاهد وسار معنا فهو منا ونحن منه ومن تخلف بغير عذر شرعي فاما ان تقتلوه وتريحوا المسلمين منه واما ان تأخذوا قوته من سلاح وجيش وخيل ·

وبعد أن انتهى جلالة الملك من خطابه استأذنه كبار القوم في الكلام فأذن لهم فقالوا انهم تعاهدوا على نصح من كان مغتراً من جماعتهم فمن رضي سالموه ومن أبى قاتلوه ثم قام الرؤساء وبايعوا أمامهم وطلبوا أن يكتب ما تقرر في ذلك المجلس في كتاب ينشر على الناس كافة ·

ثم قام بعض الرؤساء الذين كانوا قبلاً من العاصين وطلبوا من جلالته أن يصفح عن زلاتهم وعاهدوه على المضي في سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وطلبوا للغائبين من العاصين العفو والامان فعفا جلالته عنهم بعد أن أخذ عليهم عهداً ميثاقاً غليظاً ·

ثم قام الرؤساء المقربون وأقسموا أن يكونوا عيوناً على الذين صدر العفو عنهم ومن رأوه مخالفاً ولو بكلام فقط وبغير فعل فسينكلون به تنكيلاً ·

كتب الكاتب على اثر ذلك قراراً وعهداً جاء فيه أن قبائل عتيبة باسرها عاهدت الله والملك على عدم العصيان ومقاومة كل من يخالف اوامر جلالة الملك ، وشهد على القرار بعض زعماء القبائل ·

وفي صباح الاربعاء يمم جلالة الملك وجهة شطر الرياض مودعاً بالاجلال والاحترام العظيم

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف